

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

5339 - حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره .

بن سعد يعود وراءه أسامة وأردف فذكية قطيفة على إكاف على حمار على ركب A النبي أن Y عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد ا بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد ا وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد ا بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد ا بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي A ووقف ونزل فدعاهم إلى ا فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد ا بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه . قال ابن رواحة بلى يا رسول ا فاعشنا به في مجالسنا فإننا نحب ذلك . فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثأرون فلم يزل النبي A يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي A دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له (أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب) . يريد عبد ا بن أبي قال سعد يا رسول ا اعف عنه واصفح فلقد أعطاك ا ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت .

[ر 2825]